



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجه الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدین الوالدين او أحدهم من المراهقين في الاردن

إعداد

ایمان نزيه لطفي غانم

باحث دكتوراه الجامعة الاردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد التاسع - جزء ثاني - سبتمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين في الاردن ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على مقياس مكون من (٤٥) فقرة موزع على ثلاث مجالات حيث تم اختيار عينة عشوائية من الفاقدين تكونت من (٥٠) من الفاقدين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الرزم الاجتماعية (SPSS) واستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار (T) الخاص بالعينتين المستقلتين ومعادلة كرونباخ الفا بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد يفى بأغراض البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين في الاردن كانت متوسطة، وتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين في الاردن تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، الصف، مكان السكن)، وكانت اهم التوصيات ضرورة عقد ورش عمل تتعلق بآلية زيادة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الفاقدين، المراهقين.

Abstract

This study aims to identify the degree of psychological rigidity in a sample of missing parents or one of them adolescents in Jordan and in order to achieve the objectives of the study was based on the analytical descriptive approach, and was based on a measure of (45) paragraphs distributed in three areas where random gin was selected from the missing persons formed from (50) of the missing, selected in a random way, and statistical analysis of the data using the social package program (SPSS) and the use of the test of unilateral contrast analysis and testing (T) For the two independent samples and the Kronbach Alpha equation in addition to the averages and standard deviations of the resolution vertebrae, the stability factor (0.89), a good stability factor that meets the purposes of scientific research, and the results of the study showed that the degree of psychological rigidity in a sample of the missing Parents or one of them teenagers in Jordan was average, and it was found that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the responses of the study sample members about the degree of psychological rigidity in a sample of missing parents or one of them from Teenagers in Jordan are attributable to each of the variables (gender, grade, place of residence), and The most important recommendations were the need to hold workshops on the mechanism of increasing psychological rigidity in lost adolescents.

Keywords: psychological hardness, loss, adolescents.

المقدمة

وفاه أعز شخص سنة فرضتها الحياة على نفسها، فوجب على الإنسان مواصلة مساره الحياتي، فوفاة شخص عزيز حدث شديد الشيوخ، فلا ينجو منه أحد، حدث مفاجئ يأتي بغتة فلا يتهيأ انفعاليا لاستقباله أحد يترتب عليه مدى واسع من الآثار الجسمية، والنفسية والاجتماعية، وتمتد المعاناة من هذه الآثار شهورا أو ربما تسيطر عليه طوال حياته، ومن العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، الصلابة النفسية عند تلقي الصدمات(الخالدي،٢٠١٨).

وفي نفس السياق أكدت أدبيات علم النفس أن أكبر صدمة يمكن للفرد أن يتلقاها في تلك المواجهة المفاجئة وغير متوقعة المصاحبة للتهديد أو مواجهة الموت فهذه المفاجئة تدفعه إلى التفكير المستمر باحتمال نهاية حياته في أي لحظة ومن هنا يعتبر تفكير الفرد في أهم العوامل التي تساهم باستمرارية اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، فغالبا ما يصبح تفكيره سلبي وتشاؤمي وتجتاحه موجة من الأفكار من حين إلى آخر، واعتبر فرويد أن صدمة الولادة وما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق المرادف لضيق الموت، بمثابة تجارب الصدمة في حياة الإنسان ويعتبر اضطراب الضغط ما بعد الصدمة من الاضطرابات النفسية أكثر شيوعا في درجة المعاناة وعدم الاستقرار النفسي وما يصاحبه من خبرات صدمية عنيفة وقوية(lees,2009)

وتبين من خلال الأعمال التي أجريت حول الصدمة النفسية كذلك تبين أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لديهم احتمال مضاعف لان يصابوا ببعض الاضطرابات الأخرى كالاكتئاب، القلق، والوسواس القهري...الخ، وهي بمثابة نتائج سيكولوجية سلبية وهو بعد واحد من أبعاد الصدمة النفسية التي تشكل ضغط كبيرا ويحمل بعدا آخر وهو بمثابة الجانب الايجابي يتعلق الأمر فيه بالصلابة النفسية أو قوة التحمل(الموسمي،٢٠١٦).

حيث أن الصلابة النفسية هي التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية، فإن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم استراتيجيات المواجهة بفاعلية فإن هذا يدل على أن الفرد يتمتع بمستوى عال من الثقة النفسية وبالتالي يكون الموقف الصادم أقل تهديداً وبما أن الضغوط تظهر لدى الأفراد الأيتام حسب راش (Rash، 1997) نجد أنهم يعانون الكثير من الآلام والخوف والتردد في القيام بأداء المهام لشدة خوفهم من الوقوع في مواقف الإحباط والوقوع في الصراعات مع الآخرين، حيث أنهم يشعرون بعدم الاستقرار والقلق من المستقبل المجهول، وقد تترك مثل هذه الأحداث اثارها في معالم شخصية الافراد وخاصة فئة الأيتام المتدربين في المرحلة الثانوية(غريب،٢٠٠٨).

مشكلة الدراسة

تركز الدراسات النفسية الحديثة على المتغيرات النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ومن تلك المتغيرات التي حظيت بعناية الباحثين هي الصلابة النفسية وتشير إلى تقبل الفرد للتغيرات أو للضغوط التي قد يتعرض لها، حيث تعمل الصلابة النفسية كمصدر أو كواق ضد العواقب السيئة للضغوط، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات لاحظت وجود ندرة في الدراسات التي تناولت فاقد الوالدين في الاردن ومن هذا المنطلق فقد تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة عن الاسئلة الاتية:

- ما درجة الصلابة النفسية لدى فاقد الوالدين او أحدهم في الاردن؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى فاقد الوالدين او أحدهم في الاردن تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى فاقد الوالدين او أحدهم في الاردن تعزى لمتغير الصف؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى فاقد الوالدين او أحدهم في الاردن تعزى لمتغير مكان السكن؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف الى درجة الصلابة النفسية لدى فاقد الوالدين او أحدهم في الاردن.
- التعرف اذا كان فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى فاقد الوالدين او أحدهم في الاردن تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف اذا كان فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى فاقد الوالدين او أحدهم في الاردن تعزى لمتغير الصف.

- التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى فاقدين الوالدين او أحدهم في الاردن تعزى لمتغير مكان السكن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والتي تناول موضوع درجة الصلابة النفسية لدى فاقدين الوالدين او أحدهم في الاردن وذلك لما لهذه أهمية بالغة في العمل على معرفة مدى الصلابة النفسية للفاقدين والعمل على زيادتها في حال كانت درتها ضعيفة والعمل على تعزيزها في حال كانت درجتها كبيرة او مناسبة، كما وتكمن أهمية الدراسة في انها ستقدم فوائد للعديد من الفئات والتي تتمثل في الفاقدين انفسهم وكذلك الاخصائيين النفسيين وجمعيات الايتام ووزارة الشؤون الاجتماعية والباحثين، كما ويؤمل من هذه الدراسة ان تخرج بنتائج واقعية من اجل معالجة الواقع الخاص بالفاقدين في الاردن، كما وتقود هذه الدراسة الباحثين في ايجاد دراسات جديدة وتعتبر مرجع حديث يستفيد منه الباحثون في اثرها دراساتهم.

حدود الدراسة

ستقتصر الدراسة على الحدود الآتية

الحدود البشرية: جميع طلبة المرحلة الثانوية في الاردن.

الحدود المكانية: جميع المدارس الثانوية في الاردن.

الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة

الصلابة النفسية: "أنها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث تساهم الصلابة النفسية في وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يعود إلى التوصل إلى الحل الناجح" (زهران، ٢٠١٤)، وتعرفها الباحثة اجرائيا: هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها عند الاجابة على المقياس المخصص بالصلابة النفسية.

الدراسات السابقة

دراسة عبد الله (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة النيلين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، والنخوص الدراسي) ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (٤٠) طالب وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من كليات جامعة النيلين التي وُجد بها معاقين حركياً وطُبق على العينة مقياس الصلابة النفسية، ومن ثم تم تحليل البيانات وكانت اهم النتائج تتسم الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة النيلين بالارتفاع، توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تُعزى لمتغير النوع، لا توجد فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغيرات العمر والنخوص الدراسي.

دراسة انجشاي ويوراس (Enjash and poras,2021)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمتع تلاميذ المرحلة الثانوية بيشي أحد الوالدين بالصلابة النفسية، ومعرفة الفروق بين يشي الأم ويشي الأب في الصلابة النفسية، تتكون العينة الحالية من (١١٠) تلميذ، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين يشي المتدرسين في المرحلة الثانوية حسب المتغيرات (الجنس، الصف، مكان السكن، التقدير) ، أما الفرضية الثانية فلم تتحقق أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين يشي الام ويشي الأب في الصلابة النفسية.

دراسة الرواد (٢٠٢١)

تهدف هذه الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين أساليب إدارة الأزمات والصلابة النفسية، في ضوء متغيرات: الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمستوى الإداري. تكونت عينة الدراسة من (٥٩) قائدا أكاديميا تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاعتماد على مقياس الصلابة النفسية لتحقيق هدف الدراسة أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في ممارسة أساليب إدارة الأزمات تعزى إلى متغير الجنس. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود فروق في ممارسة أساليب إدارة الأزمات تعزى إلى الخبرة. ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين بُعد الالتزام والصلابة النفسية ككل من جهة وكل من بُعد المواجهة، والتعاون، والاحتواء. وعلاقة إيجابية دالة إحصائية بين بُعد التحدي، وبُعد التعاون. وأوصت الدراسة عدة توصيات من أهمها: تقديم البرامج الإرشادية للقادة الأكاديميين التي تعمل على تدعيم وتعزيز صلابتهم النفسية.

دراسة باهجان (Pahjan,2019)

هدف البحث التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المراهقين الذين تعرضون الى صدمة فقدان. والفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الصلابة النفسية على وفق متغيرات: الجنس، الصف، دخل الاسرة، كذلك هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وإدارة الوقت لدى المراهقين، حيث تم استخدام استبانته تكونت من (٣٠) فقرة، وزعت على عينة تكونت من (١٠١١) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. توصل البحث إلى النتائج الآتية: اتصفت عينة البحث بمستوى متوسط من الصلابة النفسية، كما اتصفت بمستوى متوسط من إدارة الوقت، فضلاً عن وجود فروق ذات دالة إحصائية لمستوى الصلابة النفسية حسب المتغيرات (الجنس، الصف، مكان السكن، التقدير)

دراسة جوني (jony,2022) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين خلال حرب اوكرانيا؛ وكذلك التعرف اذا كان هناك دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المفقود، العمر)، تم استخدام المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة من (٢٨٨) مراهق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم تطوير اداة للدراسة كانت عبارة عن استبانة احتوت على (٤٦) فقرة، وقد تم التحقق صدقها وثباتها، وخرجت بمجموعه من النتائج كان اهمها أن درجة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين خلال حرب اوكرانيا متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين خلال حرب اوكراني وفقاً (الجنس، المفقود، العمر).

دراسة السمري (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي على عينة تكونت من ٢٩٦ معلماً من معلمي التربية الخاصة واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ومتوسطات درجة المعلمين على الدرجة الكلية للرضا الوظيفي وجميع أبعاده لصالح مرتفعي الصلابة النفسية وأوضحت الدراسة أن الصلابة النفسية تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة.

دراسة زهران وناصر (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج إرشادي قائم على أسلوب القصة كأسلوب إرشادي لتحسين الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة (الالتزام - التحدي - التحكم) لدى عينة مكونة من (١٠) طفلا من الجنسين من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقد أحد الوالدين أو كليهما (أيتام)، من الملحقين بمدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وقام الباحثان بإعداد وتطبيق مقياس الصلابة النفسية بعد التحقق من صدق وثباته، ثم تم تطبيق (١٦) جلسة إرشادية على عينة الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أسلوب القصة في إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في أبعاد الصلابة النفسية المختلفة، مما يشير إلى فاعلية أسلوب القصة لتحسين مستويات الصلابة النفسية.

دراسة القحطاني (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الفروق في الصلابة النفسية بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والتي قد ترجع إلى متغير السنة الدراسية والتخصص الدراسي وعدد أفراد الأسرة، واعتمد الباحث على الطريقة العشوائية في اختيار (١٢٤٨) طالبا، للمشاركة في الدراسة، واستخدم الباحث مقياس الولاية النفسية، وكانت أبرز النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب الثالث الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الأول الثانوي في الصلابة النفسية لصالح طلاب الثالث الثانوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الثاني الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الأول الثانوي في الجلاية النفسية، (الدرجة الكلية، وبعد الالتزام والتحدي) لصالح طلاب الثاني الثانوي، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب الثالث الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الثاني الثانوي في المادة النفسية (الدرجة الكلية وبعد التحكم) لصالح طلاب الثالث الثانوي.

منهج الدراسة:

قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة ، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين الفاقدين في المملكة الاردنية الهاشمية حيث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مؤلفة من (٥٥) فاقداً، وتم توزيع عليهم استبانة استرد منها (٥٠) استبانة صالحة للتحليل وفيما يلي الخصائص المهنية والشخصية لعينة الدراسة

جدول (١) افراد العينة الخاصة بالدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الصف	التاسع فأقل	17	34.0
	العاشر	9	18.0
	الحادي عشر	15	30.0
	الثاني عشر	9	18.0
	المجموع	50	100.0
مكان السكن	ريف	13	26.0
	مدينة	33	66.0
	بادية	4	8.0
	المجموع	50	100.0
الجنس	ذكر	25	84.0
	انثى	25	16.0
	المجموع	50	100.0

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (٤٠) فقره موزعه على ثلاث مجالات، وصممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد.

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس والعلوم التربوية الأخرى، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (٤٠) فقرة.

ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة الفا كرونباخ، فقد بلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهذه القيمة التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات، وترميزها، ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS ، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة كرونباخ ألفا.

عرض نتائج اسئلة الدراسة

في هذا القسم سيتم مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وبناءً على نتائج الدراسة سوف يتم طرح توصيات ومقترحات تناسب موضوع الدراسة، هذا وقد تم تصميم الاستبانة على الأساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان للفقرات الإيجابية في الأداة كما هو أت (كبيرة جداً: خمس درجات، كبيرة: أربع درجات، متوسطة: ثلاث درجات، قليلة: درجتان، قليلة جداً: درجة واحدة، واعتمد الباحثة في تفسير النتائج على هذا المعيار:

١. من ٣.٥ فأكثر كبيرة

٢. من ٢.٥-٣.٥ متوسطة

٣. اقل من ٢.٥ قليلة.

السؤال الرئيسي: ما درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين او أحدهم من المراهقين في الاردن؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصلابة النفسية لدى عينة

الدراسة

رقم المجال	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	١	الالتزام	3.55	0.83	كبيرة
١	٢	التحدي	3.21	1.12	متوسطة
٢	٣	التحكم	3.18	0.70	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.31	0.36	متوسطة

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (٢) إن درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين في الاردن كانت متوسطة فقد حصل اعلى درجة المجال الثالث والمتعلق بالالتزام ومن ثم المجال الاول المتعلق بالتحدي ومن ثم المجال الثاني المتعلق بالتحكم، وبلغت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٣.١٨) بانحراف معياري (٠.٧٠) وهذه القيمة تعتبر متوسطة حسب المقياس المعد لهذه الدراسة، وهذا ما يؤكد ان درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين في الاردن كانت متوسطة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرواد (٢٠٢١)، و دراسة باهجان (Pahjan,2019)

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين في الاردن حسب متغير الصف؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الصف، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك :

الجدول (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة الصلابة النفسية لدى

عينة الدراسة حسب متغير الصف

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	1.056	3	0.264	2.240	0.080
	داخل المجموعات	5.306	46	0.118		
	المجموع	6.363	49			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين او أحدهم من المراهقين في الاردن حسب متغير الصف ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.080) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الصف، وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة انجشاي وبوراس (Enjash and poras,2021)، دراسة باهجان (Pahjan,2019).

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين او أحدهم من المراهقين في الاردن حسب متغير مكان السكن؟

ومن اجل الاجابة هذا السؤال والمتعلقة بمتغير مكان السكن، فقد استخدم تحليل التباين

الأحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك :

الجدول (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن .

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.216	0.807
	داخل المجموعات	6.305	47	0.134		
	المجموع	6.363	49			

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين او أحدهم من المراهقين في الاردن حسب متغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.807) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة انجشاي وبوراس (Enjash and poras,2021)، ودراسة باهجان (Pahjan,2019)

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين او أحدهم من المراهقين في الاردن حسب متغير الجنس؟

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الجنس

الدرجة الكلية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	25	3.33	0.321	0.906	0.310
	انثى	25	3.29	0.213		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين في الاردن حسب متغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.246) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة انجشاي وبوراس (Enjash and poras,2021)، ودراسة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرواد(2021)، دراسة باهجان (Pahjan,2019).

التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها خرج الباحثة بجملة من التوصيات على كانت على النحو الآتي:

١. على المراهقين الالتزام بالقيم والمبادئ الأساسية التي تضمن لهم حياة كريمة.
٢. على المرشدين النفسيين بناء برنامج علاجي مبني على استراتيجيات حديثة من أجل زيادة الصلابة النفسية لدى المراهقين
٣. على المراهقين الفاقدين العمل على بناء خطة حياتية من أجل تحقيق كافة أهدافهم.
٤. ضرورة عقد ورش عمل تتعلق بآلية زيادة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين.
٥. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية وتطبيقها على مجتمع دراسي آخر لم تشمل عليه الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

- الخالدي، أديب محمد(٢٠١٨) علم النفس الإكلينيكي: المرضى، الفحص والعلاج، الطبعة الثانية، الرياض: دار وائل للنشر.
- أبو عيشة، زاهدة(٢٠١٢) اضطراب ما بعد الصدمة النفسية: النظريات -الأعراض- العلاج، الطبعة الثانية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- غريب، زينب(٢٠٠٨) الصدمة النفسية، الطبعة الأولى، السعودية: مركز التنمية الأسرية.
- الموسوي، أحلام لطيف (٢٠١٦) الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، جامعة المستنصرية، كلية الآداب أطروحة دكتوراه.
- جميات، دلال(٢٠٢٠) اضطرابات ضغط ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى حالات من الطلبة الجامعيين فاقد الاب(دراسة ميدانية بمركز المساعدة النفسية جامعة المسيلة)(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف: الجزائر.
- زهران، ايمن وناصر، محمود(٢٠١٤) فاعلية أسلوب القصة في رفع معدلات الصلابة النفسية لدى عينة من التلاميذ اليتامى ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة رابطة التربويين العرب، العدد(٥٤)، ١٣٧-١٥٧.
- عبد الله، ايمان(٢٠٢١) الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين، مجلة ربحان للنشر العلمي،(١٠)، 93-112.
- القحطاني، محمد (٢٠١٨) الصلابة النفسية بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، جامعة محمد بن سعود الاسلامية.
- الرواد، ذيب والعظمت، عمر (٢٠٢١) أساليب إدارة الأزمات وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الحسين بن طلال في ضوء جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(٣)، 824-840 .

المراجع الاجنبية

- Enjash.H and poras.G(2021) The extent to which a teenager – secondary education – an orphan of one of the parents enjoys psychological toughness "A field study in three states, Boumerdes, Bouira, Tizi Ouzou.
- Rash. S. (1997). Commitment and coping in stress resistance among lawyers .Journal of Personality and Social Psychology ،3(4), 707–717.
- Lease, S. (2009). Occupational role stressors, coping, support and hardness as predictors of strain in academic faculty: An emphasis on new and female faculty .Research in Higher Education, 3, 285–307.
- Pahjan,J (2019) The level of psychological toughness among adolescents who have been exposed to the trauma of loss in India and its relationship to time management, International Journal of Psychology, 12(2), 211–22
- Johnny.N (2022) Degree of Psychological Resilience among Missing Adolescents during the Ukraine War, International Journal of Psychology, 12(5),132–149